

19 إعراب سورة الشمس

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نأخذ اليوم ان شاء الله تعالى سورة الشمس سورة الشمس تتكلم على النفس - 00:00:00 واستعدادات النفس وما هياً الله عز وجل لهذه النفس؟ وكيف انه سبحانه وتعالى الهمها فجورها وتقواها؟ لكن قبل ان يتكلم عن نفس وضع هذا في اطار الكون ربط النفس واستعدادات النفس وما اودعها الله وما اودع الله فيها من القوى. وانها قادرة على ان تتقي وان تفجر. فاذا هي اختارت - 00:00:18

التقوى وتزكت قد افلحت وان اختارت الكفر فهو دست هذه النفس فقد خسرت وضع هذا في اطار الكون. فاقسم بامور كثيرة والشمس وضحاها قمر اذا تلاها والنهار والليل والسماء والارض ربط حقيقة النفس بهذه الامور الكونية. ثم اعطانا نموذج - 00:00:43 للذين لم يذكروا انفسهم كثمود كذب الثمود بطغواها اذ انبعث اشقاها. فكانت عاقبتها ان دمرها الله سبحانه وتعالى تدمير شاملة. نبداً الان بالاعراب. والشمس وضحاها الواو حرف جر وقسم. حرف مبني على - 00:01:07

الفتح الشمسي اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. والجار والمجرور متعلقان بمحذوف دفنوا بمحذوف تقدير محذوف وجوبا تقديره اقسام. وجملة اقسام المحذوفة مستأنفة لا محل لها من الاعراب - 00:01:27

حرف عطف مبني على الفتح ضحى معطوف على الشمس والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر وهو مضاف وهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه - 00:01:47

يطلق على وقت الضحى ويطلق على ضوء الشمس في وقت الضحى. والمراد هنا ضوء الشمس في وقت الضحى وهو اشرف اوقات النهار. وهذا مثال للذي يزكي نفسه الشمس وضحاها والقمر الواو حرف عطف مبني على الفتح القمر معطوف على - 00:02:07

الشمس والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. اذا ظرف لما يستقبل من الزمان هنا مبني على السكون في محل نصب اه ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب. هنا بماذا - 00:02:27

اعلقه لنا ان نعلقه ان نعلقه باقسم او نقول حال من القمر اي اقسام بالقمر اذا تلاها او اقسام بالقمر حال كونه اذا تلاها حين تلوه يعني اقسام بالقمر في هذا الوقت لان - 00:02:47

هذا الوقت وقت عظيم يعني واضح؟ فاذا اما نعلقه بفعل اقسام او حال من القمر. تلا. تلا فعل مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود الى القمر - 00:03:04

ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والجملة تلاها مضاف اليه في قسم بالشمس في اشرف اوقاتها ويقسم بالقمر اذا تبعها. فالله جعل القمر اية بعد الشمس. الشمس تذهب وجعل القمر يتلوها - 00:03:24

تتبعها في الليل. وهذا يشعر ان القمر تابع للشمس. لذلك القرآن دائما يؤخره على الشمس. والنهاري الواو حرف مبني على الفتح انها لمعطوف على الشمس والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره - 00:03:44

اذا مثل اذا الاولى ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق باقسام او متعلق بماذا حال محذوف النهار حال كونه اذا جلاها. جل فعل ماض مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذب - 00:04:04

والفاعل ضمير مستتر تقديره هو هاء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به جملة اجلها في محل جر مضاف اليه. اليه. وهذا اية عظيمة من الايات. نحن الظاهر ان الشمس تأتي. الشمس تأتي بالنور - 00:04:24

لكن النهار والغلاف الجوي هو الذي يوضح الشمس. وهذا لا يمكن ان تدركوه الا اذا رأيتم الشمس خارج الغلاف الجوي. اذا انت رأيت الشمس خارج الغلاف الجوي لا لا ظهور لها. وكأنها نجم صغير اذا رأيتم صورتها. في داخل الارض تظهر بوضوح لانه - [00:04:44](#) انعكاسات كثيرة فالشمس نعم تأتي بالشعاع لكن الغلاف الجوي الذي في الارض هو الذي يوضح الشمس ويجليها تجلية تامة وهذا ممكن ان تقرأوها في الاعجاز العلمي. والنهار اذا جلاها والليل الواو حرف عطف مبني على الفتح. الليل معطوف على - [00:05:04](#) المعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة. اذا ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون متعلق باقسم او بحال

محذوف يغشى فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة المقدرة - [00:05:24](#) من ظهورها التعذر والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ها ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به وجملتي يغشاها في محل جر مضاف اليه. لاحظوا انه عبر هنا بالماضي وهنا بالمضارع. فالعلماء لهم توجيهات كثيرة - [00:05:44](#) ومنها ان النهار يعني اول ما يظهر في الصباح مباشرة ينتشر الضوء الضوء. اما الليل يتدرج خروجاً اكثر في في ذهاب النور. فلذلك عبر بالمضارع وهنا عبر بالماضي هذا احد توجيهات وممكن ان تراجعوا توجيهات اخرى - [00:06:04](#) الليل اذا يغشاها عندما تغيب الشمس يأتي الليل ويغطي الضوء شيئاً فشيئاً حتى يذهب ضوء الشمس بعد ان تغيب الشمس سيبقى شعاع نعم. نعم. والسماء نفس الكلام الواو حرف عطش مبني على الفتح. السماء معطوف على الشمس والمعطوف على المجرور -

[00:06:24](#)

مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخر من بناها الذي بناها هو الله سبحانه وتعالى. والاصل ان يقال من بناها؟ لكن قلنا اذا اريد الوصفية يأتي بماء فكانه قال والسماء والاله - [00:06:44](#)

العظيم الذي بناه كيف مثلاً فانكحوا ما طاب لكم من النساء ما قال من طاب ما يعني اي امرأة على اي صفة اذا اريد الوصفية يستخدم ماء واضح؟ سبحان من سخركن لنا فما من استعمالاتها انها تستعمل في الذات اذا اريد بها الوصف. فكانه قال - [00:07:04](#) والاله العظيم القادر الذي بناها. لو اراد الذات فقط لطالما. فهنا ما افخم من ماذا؟ ما ما اسم موصول مبني على السكون في محل جر. بعض العلماء عطفها على الشمس وهذا هو الواضح. وبعض العلماء عطفها على السماء لانه لاحظوا - [00:07:27](#) السماء وما بناها والارض وما ضحاها فهما مترابطتان. فالبعض العلماء جعلها عطف على السماء. قالوا حتى يصير تقابلي انا وبعضهم عطفها على الشمس نفس الشيء مع اسمه الموصول مبني على السكون في محل جر. بنى فعل ماض مبني على فتح مقدم -

[00:07:50](#)

دار منع من ظهوره التعذر والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ها ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. وجملة بناها صلة الموصول لا محل لها من الاعراب. ماذا يختلف البناء عن الخلق؟ الخلق ايجاد شيء - [00:08:12](#) العدم. اما البناء التركيب بعد الایجاد. بنيت الشيء المواد موجودة لكن انت ترتبها وتبنيها. فالسماء مبنية لها اعمدة لكن لا نراها وفيها طاقة ومادة ومملوءة اشياء يعني ليست مجرد سقف. نعم. والارض نفس الشيء الحواو حرف عطف مبني - [00:08:32](#) على فتح الارض معطوفة على الشمس والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره والواو حرف عطف اسم موصول مبني على السكون في محل جر معطوف اما على الارض او على الشمس. طحى فعل ماضي مبني على - [00:08:52](#) المقدر منع من ظهوره التعذر والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. في الارض مدها كانت كتلة نارية ثم مدها والارض سطحها اي جعلها سهلة لسيرنا. والارض دحاها اي هيأها. كيف النعمة تدحو اه -

[00:09:12](#)

التهيئة البيضاء هيأها وجعل فيها الماء والمرعى وكذا. اما الطحى طحوتك دفعتك بقوة كانها بقوة وعنف وسطحها ومهداها. فالمادة فيها مد ودفع وتمهيد. نعم. فهذا يتكون عن كيف الارض تكونت في الفترة الاولى اه والارض والاله العظيم الذي ضحاها. جملة اه بناها وجملة ضحاها - [00:09:38](#)

صلة الموصول لا محل لهما من الاعراب. الواو حرف عطف مبني على الفتح ونفس معطوف على الشمس والمعطوف على المجرور

مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره الواو حرف عطف مبني على الفتح - 00:10:08

ما لنا ان نعطفها على نفس او نعطفها على الشمس فما اسم موصول مبني على السكون في محل جر معطوف هو فعل ماض مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. وها - 00:10:28

ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. جملة سواها صلة الموصول لا محل لها من الاعراب. لاحظوا تنكير نفس ليس الشمس القمر معرف كله. لكن نفس نكرها للتعظيم ونفس - 00:10:48

قيمة هائلة هذه النفس الانسانية شيء عجيب جدا. الله جعل فيها قدرات هائلة ليست مثل اي مخلوق لا مثل اسد ولا النمر ولا

الحيوانات هذه نفس عظيمة الله جعل فيها من القدر والطاقات يعني وسواها يعني تسوية تعديل الشيء - 00:11:08

فجعلها مهينة لتلقي الفجور والتقوى وقادر على الفهم والادراك والاحاطة. وفيها قوى مختلفة متناقضة حب وكره وبغض فيها اشياء

عظيمة جدا فتسوية النفس تعديلها وجعل مزاجها معتدل قويم يعني مهما تستطيع ان تصف في النفس هذا - 00:11:28

سواها داخل تحت ايش؟ سواها كل قدرات النفس داخل تحت سواها. يقسم بالنفس والاله العظيم التي سوى هذه الانسانية. فالحمها

الفاء حرف عطف مبني على الفتح الهم فعل ماض مبني على الفتح - 00:11:48

فاعل ضمير مستتر تقديره هو وهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. وجملة الهمها عطف على جملة سواها

سواها صلة الموصول الهمها معطوف عليها لا محل لها من الاعراب - 00:12:08

فجور مفعول بهذه الفاء اصلية هذه الفاء اصلية فجور فجورها مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف وهاء

ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اذا فجور مفعول به وها مضاف اليه وتقواها الواو حرف عطس مبني على الفتح

تقوى عطف على - 00:12:28

فجورا والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر وهو مضاف وهاء ضمير متصل مبني

على السكون في محل جر مضاف اليه. الهم نفس المادة لهما لهم الشيء ابتلعه - 00:12:58

فالالهام ان يعطيك الله سبحانه وتعالى اشياء فتبتلعها. فالله الهمك اي ادخل في داخلك وجعل نفسك تبتلع وتتشرب هذا الشيء ماذا

الهمك الفجور والتقوى اي جعلك قادرا على الفجور وقادر على التقوى - 00:13:18

يعني كل الكائنات لا تستطيع ان تعصي. تمشي على خط مستقيم. الا الانسان هو القادر على ان يعصي وان يتقي وهذا لماذا؟ لان الله

يريد العبادة الاختيارية هذه اجمل عبادة انت قادر على العصيان وتعبد الله. فاراد ان احسن عبادة فلذلك الهمها يعني - 00:13:38

هنا الهمها بمعنى جعلها قادرة وادخل في داخلها والفجور هو الاندفاع في المعاصي بقوة وهتك حجاب شرع مثل فجر الانشقاق يعني

بدون حياء ولا استحياء والتقوى ان يجعل بينه وبين غضب الله وسخطه ايش؟ تقوى. اه وقاية - 00:13:58

ايوا الستر فالهمها فجورها وتقواها قد هذا جواب القسم والشمس وكذا. ربط كل هذه الحقائق العظيمة بقدر افلح الكون هذا ايش يدلنا

اولا ان هذه الايات عظيمة؟ ان خالقها عظيم - 00:14:18

وان الكون مسخر لاجل هذه الحقيقة الكون مخلوق لاجل هذه الحقيقة ان تفلح او ان تخسر عرفنا نعم قد حرف تحقيق مبني على

السكون افلح فعل ماض مبني على الفتح من اسم موصول مبني على السكون - 00:14:35

في محل رفع فاعل. زكى فعل ماض مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ها ضمير متصل

مبني على السكون في محل نصب مفعول به. جملة زكاها صلة الموصول - 00:14:53

محل لها من الاعراب. جملة قد افلح جواب القسم. وعادة جواب القسم يكون باللام لقد افلح. لكن حذف طول الفصل اذا طال الفصل

يجوز حذف اللام من جواب القسم. الفلاح الظفر بكل ما يريده الانسان. والانسان لم يفلح سيفلح. لكن - 00:15:13

الوقوع قد افلح كأنه قد حصل فلاحه الان. والذي زكى نفسه اصل التزكية التنمية. اما التطهير هذا من لازم المعنى. فنى وجعلها

راقية بتطهيرها من المعاصي والكفر والذنوب. وقد خاب الواو حرف عطف مبني على الفتح قد حرف - 00:15:35

تحقيق مبني على السكون خاب فعل ماض مبني على الفتح. من اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل. دس فعل ماض

مبني على فتح مقدر منع من ظهورها التعذر. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهاء. ضمير متصل - 00:15:55

مبني على السكون في محل نصب مفعول به وجملة دساها صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وجملة قد خاب معطوفة على جملة قد افلح لا محل لها من اعراب فهي جواب قسم جواب القسم. خاب من دساها دساها اصله دسها. قل - 00:16:15

السين الفا. وتذكرون دسه في التراب حقرها كأنه الاول نعى نفسه ورقاها وجعلها فاهمة للحقائق والكافر والعاصي حقر نفسه وكأنه دفنها في الارض كالذي يند ابنته. وحقرها واخفاها ورذلها وصغرها لانه جعل نفسه متعلقة بشهوات صغيرة حقيرة لا يعرف لماذا خلق ومن اين يذهب ولا يعرف شيء - 00:16:35

حصر نفسه في زاوية الشهوات الصغيرة عرفتكم؟ فهو حقر نفسه ودفنها كانه وأدها في الأرض. او واخفاها وحقرها. الآن مثال لهذا الذي خاب خاب يعني ما حصل ما يريد مثال لمن خاب في الدنيا والاخرة نموذج حي. كذب. كذب فعل ماض مبني على الفتح. التاء تاء التنوين حرف - 00:17:05

لا محل لها من الاعراب ثمود فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. الباء حرف عطف احرف جر مبني على الكسر والباء تفيد السببية. اي كذبوا بسبب طغيانهم. يقال طغى طغى طغيانا وطغى - 00:17:30

يطغوا طغوا. ايها اشد ثقلا طغيان الطغوة؟ طغوة يدل على طغيان زائد. فلذلك اتى بالواو نعم فالباء السببية كذبوا بسبب طغيانهم الباء حرف جر مبني على الكسر طغوة اه اسم - 00:17:50

بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر وهو مضاف وهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه. اذ ظرف لما مضى من الزمان. اذا لما يستقبل واذ ظرف - 00:18:10

ما مضى من الزمان مبني على السكون متعلق بكذبت. كذبوا حين انبعث اشقاها. انبعث فعل ماض مبني على فتح ظاهر في اخره. والاشقى فاعل مرفوع مع بعض. فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة - 00:18:30

المقدرة منع من ظهورها التعذر وهو مضاف والهام ضمير متصل مبني على السكون في محل جر اليه. واذ مضاف وجملة بعث في محل جر مضاف اليه. بعثت الشيء حركته وسيرته - 00:18:50

وانبعث نسيمه فعل مطاوع. كسرت الزجاج فانكسر. بعثوه فانبعث اي قالوا له اذهب اقتل الناقة فانبعث بعثوه فانبعث اشقاها اسم تفضيل. كلهم عندهم شقاء لكن هذا اشقى واحد اسمه قدار على وزن غراب قالوا قدر ابن سالف فبعثوه فانبعث لقتلها. واضح اذ انبعث فهم كذبوا - 00:19:10

وراها حين بعثوه فانبعث فقال الفاء حرف عطف مبني على الفتح قال فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في اخره لهم جار ومجرور متعلق بقالة رسول فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة - 00:19:37

ظاهرة في اخره وهو مضاد ولفظ الجلالة مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. وجملة قال اما انه ان نعطفها على مبعثة او على كذبت انعطفناها على كذبوا فقال لهم كذبوا فقال لهم فهي لا محل لها من الاعراب لانها جملة مستأنفة. اما اذا عطفتموها على - 00:19:57

من بعث فتخون في محل جر لنعطفها على كذبت فهي لا محل لها من الاعراب. فقال لهم رسول الله ناقة لحم منصوب اي احذروا ان نسميه منصوب تب على التحذير واحد مثلا تريد ان تضربه السيارة فنقول له السيارة اي احذر السيارة. فلماذا حدث - 00:20:21

الفعل زيادة في التحذير لانه اذا قلت له احذر السيارة يكون طيارته السيارة. اه احذر كون طار. اما السيارة مباشرة مبالغة في التحذير. فناقة منصوب على التحذير وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره - 00:20:44

وهو مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. والواو حرف عطف سقيا معطوف على ناقته. والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذب - 00:21:04

وهو مضاف وهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه. قالوا احذروا ناقة الله واحذروا سقياه والماء الذي تسقى فيه. كان لها يوم ولهم يوم. احذروا ناقة الله ان تمسوها بالسوء. واحذروا سقياها ان تأخذوه. نعم. ولاحظ رسوله - 00:21:24

رسول الله ما قال صالح زيادة في التعظيم رسول الله قال لهم فكذبوه هذي نسميها السببية التعكيس اكرمتك فضربتني. آآ اكرمتك فضربتني. هاي سببية تعكيس. جعلت سبب الاكرام سبب هذا فكذبوه بدل ان يؤمنوا عكسوا. والواو هي حرف عطف كذبوا فعل ماض مبني على ضم ظاهر والواو - 00:21:44

والهاء مفعول به فعقروها الفاء حرف عطف عقروا فعل ماض مبني على الضم والواو فاعل والهاء مفعول وهذا معطوف على هذا كذبوه معطوف على فقالوا فقال معطوف على كذبت فكلها لا محل لها - 00:22:12

من الاعراب. نعم. اه فدمدم. فدمدم الفاء حرف عطف ودمدمة معطوف على عقر. ايضا لا محل لها من الاعراب. دمددم فعل ماض مبني على الفتح. عليهم جار ومجروم متعلقان بدمدمة. ربهم فاعل مرفوع - 00:22:32

علامة رفعه الضمة وهو مضاف وهم مضاف اليه. بذنبهم بأسباب بسبب ذنبهم. الباء حرف جر مبني على الكسر ذنبي اسم مجرور وعلامة جر الكسرة وهو مضاف وهم مضاف اليه. فسواها الفاء حرف عطف - 00:22:52

سوى فعل ماض مبني على فتح مقدر منع من ظهورها التعذر والفاعل هو وهو مفعول به. هم كذابون ابوه فعقروها العقر الجرح اصله يعني قطعوا رجليها. ثم قتلوها فقتلواها اشنع قتل. عقرت الكلب يعني - 00:23:12

جرحت جرحا بالغا حتى مات يعني. فعقروها اي قطعوا ارجلها ثم ذبحوها. فدمدمة الدم دم دم الحرف المكرر فيه تكرير كبكة كب بعد كب. وزلزلة زل بعد زل. وهكذا. الدم الشيء اطبقه - 00:23:32

دمدم عليهم اي اطبق عليهم العذاب اطباقا تاما مكررا. واضح؟ بذنبهم بسبب ذنوبهم فسواها الهاء اما ان ترجع للدمدمة اي سوت دمدمة بينهم بين جميعهم لم يفرق بين احد منهم دمرهم جميعا. او سواها ترجع لثمود اي سوى ثمود بالارض. فسواها اما سوت ذمدمة بينهم او سوت - 00:23:52

ثمود بالارض ولا يخاف عقباها. الواو واو استئناف. انا اسميه ايش؟ حال عام. والحال عام والقاعدة ها استئناف لا حرف نفي مبني على السكون يخاف فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم والفاعل - 00:24:22

ضمير مستتر تقديره هو عقبى مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه. عادة الملوك والذين يقتلون الناس ويدمرونهم انهم - 00:24:42

من الانتقام لكن الله سبحانه وتعالى اذا دمر قرية فسواها لا يخاف عقباها لا يخاف عاقبة هذا الفعل لانه سبحانه وتعالى العزيز الجبار الذي لا يستطيع احد ان ينال منه سبحانه وتعالى. سبحانهك اللهم وبحمدك. نشهد - 00:25:02

اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:25:22